

# النزاع والسلام من وجهة نظر التنمية المستدامة في العراق



- العرض مقدم من قبل:-  
السيدة بان علي عبود/ خبير  
دائرة التنمية الإقليمية والمحلية

- رؤية العراق 2030
- التقرير الطوعي الأول 2019
- التقرير الطوعي الثاني 2021

# مقدمة

يعتبر السلام والاستقرار احد اساسات تحقيق التنمية المستدامة ويستحيل تحقيق جميع الأهداف الأخرى في غياب السلام، إذ تؤدي النزاعات، إلى التهجير القسري، وسوء التغذية، والافتقار إلى التعليم، وانتشار الخسائر في الأرواح، والدمار المادي الواسع النطاق، والفقر وإلى خلق تحديات مزمنة للتنمية المستدامة وعدم الاستقرار على المدى الطويل، والتدهور الواسع النطاق في التنمية البشرية، على الرغم من ان أسباب النزاعات تختلف كثيرا في ما بين البلدان وبين المناطق داخل البلد الواحد، لكنها في كل الأحوال ذات اثر سلبي تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

في العراق أدى توجيه الموارد نحو مواجهة الارهاب إلى تدهور البنية التحتية وعرقلة الجهود الرامية إلى إحراز تقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ففي المناطق التي تضررت من النزاع، حصل دمار كبير على الاصعدة كافة وتدمير للبنى التحتية الحيوية اللازمة لدعم الخدمات الأساسية، كما ساهمت الحاجة الملحة للاحتياجات القصيرة الأمد استجابة للنزاعات، باستمرار الاعتماد على القطاعات الاقتصادية التقليدية، مثل النفط، للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وتلبية الاحتياجات العاجلة للسكان، ما أدى إلى تقييد الجهود الرامية إلى إحراز تقدم بشأن رؤية أطول أمداً للتنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة كما ان انهيار أسعار النفط العالمية في ظل وباء "كوفيد-19" إلى زيادة تقييد القدرة المالية للحكومة على دعم الإصلاح وإحراز تقدم في مجال التنمية المستدامة.

## الرؤية

«العراقي مُمكّن في بلد آمن، ومجتمع موحد، واقتصاد متنوع، وبيئة مستدامة،  
ينعم بالعدالة والحكم الرشيد»

بناء الروح والعقل والجسد  
من أجل إيجاد أجيال قادرة على الابتكار والابداع والانجاز



مؤسسات ادارية فاعلة تضمن احترام الحقوق السياسية والمدنية والانسانية والعدالة والمساواة لجميع المواطنين امام القانون



اقتصاد سوق اجتماعي متنوع مولد لفرص العمل اللائقة يوفر مستوى الرفاه الاقتصادي بادرة تشاركية ما بين القطاع العام والخاص بما يعزز امكانيات الاقتصاد العراقي.



مجتمع امن ينعم افراده بالسلام وتتعزيز فيه قيم المواطنة والتضامن والانجاز



توفير بيئة نظيفة آمنة مستدامة للجيل الحالي والأجيال المستقبلية من خلال توطین عنصر البيئة في الخطط والسياسات التنموية بما يحقق تحسن مستدام في جودة نوعية حياة البشر ويضمن استدامة في أنماط الإنتاج والاستهلاك والحد من تداعيات التلوث البيئي والتغيرات المناخية.



## ارتكزت رؤية العراق على منطلقات أهمها الأمن والنمو والحكم الرشيد ، كذلك رسمت

الأولويات التي وضعتها الرؤية خطوات عامة لما يمكن اعتماده في تغير مستقبلنا وانطلاقا

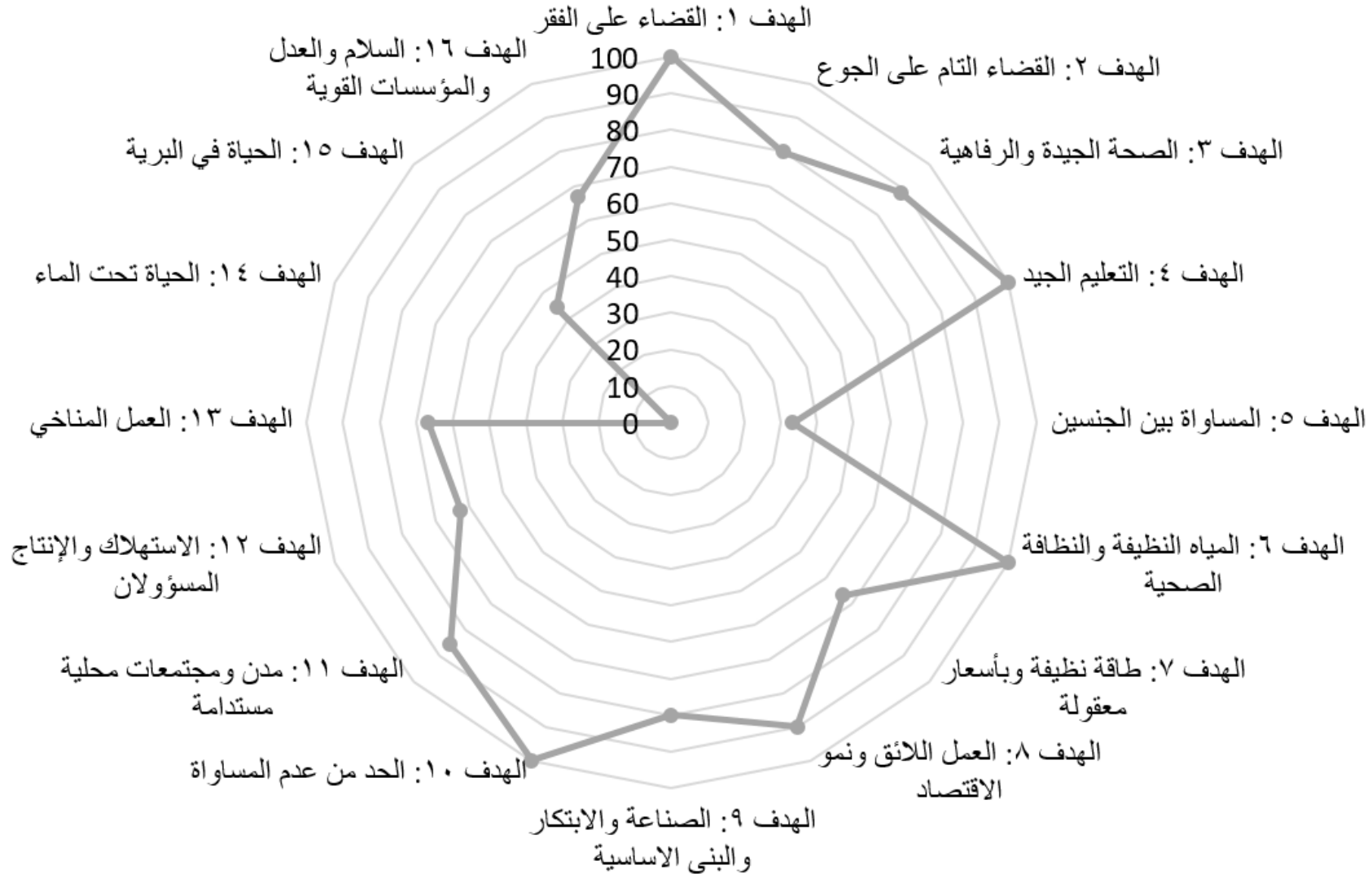
من التركيز على الانسان بوصفه صانع التغير وغايته . تسعى هذه الأولويات الى :-

- الاستثمار في رأس المالي والبشري وإيقاف استنزافه .
- ضمان تحقيق الأولويات الوطنية من خلال حوكمة رشيدة .
- تنشيط القطاع الخاص وتنمية الشراكات التي توفر اغلب فرص عمل في المستقبل .
- الانصاف والعدالة في توزيع الثروة وتوفير فرص عمل للجميع .
- الترشيح وتقليل استنزاف الموارد البيئية بما يؤمن للأجيال القادمة حقها في بيئة نظيفة

تم مراعاة السلام في رؤية العراق " المستقبل الذي نصبو اليه العراق 2030 لتحقيق التنمية المستدامة في محورين هما:-

الاهداف الوطنية والدولية	الرؤية الوطنية والركائز الدولية
<p>تحقيق سيادة القانون والنفوذ الى العدالة وارساء قواعد الحكم الرشيد </p> <p>تحسن اللامركزية الادارية والمشاركة العامة في آلية صناعة القرار </p> <p>النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد </p> <p>إصلاح الإدارة المالية العامة وتحقيق الاستدامة المالية </p>	<p> </p> <p>الحكم الرشيد</p> <p>الحكم والعدل والسلام</p> <p>مؤسسات ادارية فاعلة تضمن احترام الحقوق السياسية والمدنية والانسانية والعدالة والمساواة لجميع المواطنين.</p>
<p>تعزيز ثقافة التسامح والسلم المجتمعي </p> <p>بناء رصين للأسرة والمرأة والطفولة والفئات الهشة </p> <p>تعزيز قيم المواطنة والحد من اوجه عدم المساواة </p> <p>ترسيخ قيم الانجاز والمساعدة والعمل الطوعي </p> <p>حلول مستدامة للهجرة الداخلية والنزوح والهجرة للخارج </p>	<p> </p> <p>مجتمع آمن</p> <p>السلام</p> <p>- مجتمع آمن ينعم افراده بالسلام</p>

## اهداف التنمية المستدامة ورؤية العراق 2030 باستخدام منهجية RIA



# التقرير الوطني الطوعي الأول للمتحقق من اهداف التنمية المستدامة 2019

توكيد اعلان الحكومة عن استمرار الخطى نحو عودة العراق الى الساحة الدولية ويتطلع لتحقيق التنمية التي تتوزع ثمارها على نحو عادل بين الفئات والمناطق من دون تهميش أو إقصاء.

تشخيص التحديات التي تواجه تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

تعزيز سياسات ومؤسسات المشاركة وترجمة الاهداف الدولية الى رؤية اهداف وطنية، تساعد على اتخاذ الاجراءات الكفيلة والقادرة على احداث التحول المنشود في إطار اهداف التنمية المستدامة 2030.

توفير قاعدة بيانات لأهداف التنمية المستدامة، وتشخيص فجوة البيانات الموجودة من اجل توجيه الجهد الاحصائي المستقبلي لردمها بالبيانات المناسبة انطلاقا من الأولويات الوطنية.

الترويج لخطة التنمية المستدامة وطنيا، واستثارة الرأي العام والحكومة وكسب دعمهم، ودعم المانحين والمنظمات الدولية التي يمكن أن تسهم في مساعدة العراق لتجاوز الصعوبات التي يواجهها واهمها النازحين وإعادة الاعمار.

انه يعرض تجربة امة قوية اختارت الحياة والتنمية واعتمدت على شعبها، على الرغم من المصاعب التي مروا بها ؛ شعب لم يتوقف ابدا عن التطلع الى التنمية المستدامة حتى اثناء الحرب وضجيجها ؛ مما يدل على العزم والطموح مع الاعتراف بضرورة بذل جهود استثنائية لتحقيق التوازن المطلوب بين الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة، والحفاظ على السلام وحماية حقوق جميع الناس والاجيال المقبلة وضمان عدم ترك احد في الخلف.





# التقرير الطوعي الثاني لعام 2021...

حاول العراقيون، وبالرغم من التحديات الكبيرة، وعقود من الصراع المحتدم، تلمس خطوات علمية جادة، بالتعاون مع المجتمع الدولي، تضعهم في مسار تنموي، سليم، يبني المؤسسات، ويضمد الجراح، ويحقق الاستقرار، وتحسين جودة ونوعية الحياة، عبر شراكات حقيقية، قائمة على الثقة، والتعاون، والتكامل، والمساندة.

الحكومة العراقية مصممة على المراجعة الوطنية الخاصة بالعراق لدعم السياسة التشاركية التي تعد اساسا لتحقيق اهداف التنمية المستدامة .

تم اعداد التقرير الطوعي الثاني بناء على عملية تشاور واسعة بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص على مستوى المحافظات لتعزيز الشراكة وادماجهم ضمن عملية تنفيذ اجندة 2030.

ما زال ملف النازحين يشكل تحديا حقيقيا تنمويا وامنيا وانسانيا والحكومة بالتعاون مع المجتمع الدولي تعمل على معالجة هذا الملف

الإشارة الى خطة التعافي المستجيبة لاثار جائحة كورونا و الطريق الى عام 2030 ( ماذا بعد ) ؟

# رسائل التقرير الطوعي؟

يسعى التقرير الى إيصال مجموعتين من الرسائل الداخلية والخارجية

## رسائل داخلية

- الايمان بالشراكة العالمية المعززة للأمن الإنساني.
- الشراكات الدولية فرصة لبناء المعرفة وتبادل الخبرات.
- الشراكات مرتكز لضمان تكافؤ الفرص بين الدول.

- الاستجابة للتحديات التي يفرضها الواقع العالمي والمحلي.
- استيعاب الازمات ايجابيا عبر التركيز في المحافظة على مسارات اهداف التنمية المستدامة.
- المضي في بناء المنعة والصمود لدرء المخاطر والازمات.



الشراكات الدولية عنوان للتضامن في وقت الازمة

الاصرار في البقاء على المسار (ادامة زخم روح التنمية)

الرسائل الوطنية والدولية  
للعراق



الشباب محرك التغيير واداة التطوير

خلق التنافس الإيجابي على المستوى المحلي (الحكومي والمجتمعي)

لا تترك أحدا في الخلف (المسؤولية التضامنية بين شركاء التنمية في ظل أزمة كوفيد)

## رسائل خارجية

- الحراك الشبابي اعلان للتغيير نحو عقد اجتماعي جديد (الدولة والمجتمع).
- فئة الشباب تمثل ذروة الهبة الديموغرافية المؤهلة للتغيير والبناء والمشاركة.
- المواطنة الفاعلة

- استلهام روح التنمية وطنيا ومحليا لتعزيز التنافس البناء.
- اللامركزية النهج المعزز للمساواة والعدالة.
- التخطيط التكامل و اتساق السياسات المستدامة

- احتواء الازمة المركبة (الصحية - الاقتصادية)
- المسؤولية التضامنية بين شركاء التنمية ستعزز الحماية والامن المجتمعي في ظروف الازمات.
- الأدوار والوظائف التنموية للمجتمع المدني والقطاع الخاص

# التقرير الإقليمي عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول المتأثرة بالنزاعات في المنطقة العربية



الشراكة في تحقيق التنمية المستدامة على عدة مستويات:-  
- عالمي  
- إقليمي  
- وطني ومحلي

شهد العقد الماضي تصاعدا حادا في النزاعات في جميع أنحاء المنطقة العربية وقد تبين ان هذه النزاعات اكثر حدة وطولا وتعقيدا، مما ألحق الضرر بالمشهد الثقافي الغني في المنطقة وقوض الامن البشري وفرص التنمية المستدامة

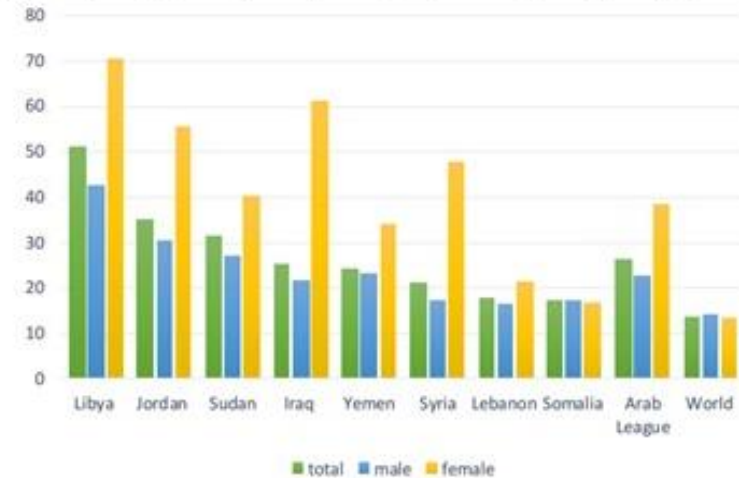
اللجنة العربية للتنمية المستدامة اجتمعها الثالث 2017 بطلب من اليمن عن كيفية تحقيق اجندة 2030 في ظل النزاعات ف جاء هذا التقرير عن اثار النزاعات في الدول العربية التي تشهد نزاعات (الأردن ، العراق ، سوريا، السودان ، اليمن، لبنان، ليبيا، الصومال) وقد تم التواصل معنا من خلال استبيان قدم لجميع الدول ومن ضمنها العراق ، كما تم عقد مقابلة مع اللجنة معدي التقرير كما تمت المشاركة في الاطلاق الاولي لمسودة التقرير ، عموما التقرير تضمن اربعة فصول هي:-

## الفصل الاول ..تضمن تمهيد واستعراض عن اهداف التقرير والدول المختارة والمنهجية المتبعة والمشهد العالمي للنزاع والبعد الإقليمي: التحديات والفرص المتاحة ولماذا اعتماد منهج الامن البشري كاساس في هذا التقرير.

الفصل الثاني تضمن استعراضا واسعا للمجالات التي تتعرض فيها أهداف خطة عام 2030 بشكل خاص للتهديد بسبب النزاع. واستناداً إلى نتائج تقارير الإسكوا الأخيرة وبعض القضايا المتكررة التي تم إبرازها خلال مختلف إصدارات المنتدى العربي للتنمية المستدامة، يوضح الفصل رسائل رئيسية حول العقبات المشتركة ، والأولويات الإقليمية لتحقيق خطة عام 2030 عبر ركائز السلام والناس والكوكب والازدهار.

السلام	16	PEACE, JUSTICE AND STRONG INSTITUTIONS																		
الناس	1	NO POVERTY	2	ZERO HUNGER	3	BETTER HEALTH AND WELL-BEING	4	QUALITY EDUCATION	5	GENDER EQUALITY										
الكوكب	6	CLEAN WATER AND SANITATION	13	CLIMATE ACTION	14	LIFE BELOW WATER	15	LIFE ON LAND												
الازدهار	7	AFFORDABLE AND CLEAN ENERGY	8	DECENT WORK AND ECONOMIC GROWTH	9	INDUSTRY, INNOVATION AND INFRASTRUCTURE	10	REDUCED INEQUALITIES	11	SUSTAINABLE CITIES AND COMMUNITIES	12	RESPONSIBLE CONSUMPTION AND PRODUCTION								
الشراكات	17	PARTNERSHIPS FOR THE GOALS																		

شكل : معدل بطالة الشباب في الدول المعنية والعالم حسب النوع الاجتماعي، 2020.



المصدر: قاعدة بيانات منظمة العمل الدولية لعام 2020.

- وصولا الى الفصل الثالث، الذي يركز على الممارسات الجيدة والدروس المستفادة لتحديد الفرص المتاحة من أجل النهوض بخطة عام 2030 في المنطقة والانتقال إلى سلام وتنمية مستدامين.
- وخصص الفصل الأخير للشراكات و كيفية تأثير النزاعات على أشكال مختلفة من التنسيق والشراكات المتعلقة

### وسائل التنفيذ

تعزيز القدرات الوطنية والمحلية التي تستهدف تحسين عمليات جمع البيانات ورصد الإنجازات واعداد التقارير الوطنية والمحلية والقطاعية.

بناء القدرات

بناء الشراكات القوية المتعددة بين أصحاب المصلحة.

الشراكة  
الثقافية

الشراكة العالمية في الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق التنمية وتعزيزها، وبشراكة بفاعلية في المفاوضات في مختلف المحافل الدولية حول قضايا التنمية والبيئة والتغير المناخي، ويؤكد مع كل مناسبة على التنفيذ الفعال للاتفاقيات الدولية ذات الصلة من خلال التعاون.

التعاون  
الدولي

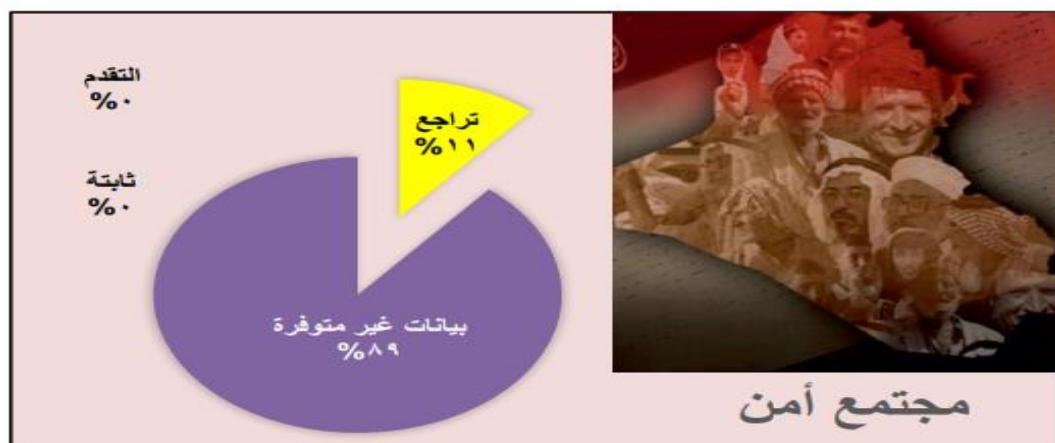
16

## خلاصة ما توصل اليه التقرير:-

- ❖ أن تحقيق أهداف خطة عام 2030 يتطلب جهوداً منسقة وآزرًا وثيقًا بين مختلف الجهات الفاعلة هناك حاجة إلى تعزيز القدرات الوطنية والمحلية لتحقيق منع نشوب النزاعات.
- ❖ فهم الترابط الداخلي لخطة عام 2030، ومعالجة مواطن الضعف والقضاء على الاستبعاد أساسيان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول المتأثرة بالنزاعات.
- ❖ أن الدول المتأثرة بنزاعات تواجه تحديات منهجية في ما يتعلق بإحراز التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الأطر الوطنية.
- ❖ الشراكات القوية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي لها دور في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مثل هذه الدول ولا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة إلا من خلال ادماج الشركاء (ذوي الصلة المعنيين) ودعمهم على مستوى القدرات وملكيتهم لخطة عام 2030 على المستويات كافة.
- ❖ كما ان هناك حاجة إلى أن يعتمد الشركاء الدوليون نهجاً استباقياً فالوقاية خير من العلاج وإنهاء الانعزالية بين الجهات الفاعلة نحو إطار مشترك لصنع القرار والتنسيق والتنفيذ والرصد وهيكلية التمويل.
- ❖ هناك حاجة إلى تجاوز التدخلات القصيرة الأمد وتوجيه عملية تفعيل "الترابط بين القضايا الإنسانية وقضايا التنمية والسلام" على المدى الطويل.



المجموع	الغير محسوبة	ثابتة (لم تتغير)	نسبة التراجع	نسبة التحسن	محاور الرؤية
%100	8 مؤشرات %44.4	3 مؤشرات %16.6	3 مؤشرات %16.6	4 مؤشرات/18 %22.2	1 بناء الانسان
لم تتوفر بيانات لهذا المحور ضمن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة					
%100	13 مؤشر %81.25	1 ثابت %6.25	لا توجد %0	2 مؤشر/16 %12.5	2 الحكم الرشيد
%100	8 مؤشر/9 %88.89	لا يوجد %0	1 مؤشر/9 %11.11	لا يوجد %0	3 اقتصاد متنوع
%100	9 مؤشر/11 %81.81	لا يوجد	لا يوجد	2 مؤشر/11 %18.18	4 مجتمع امن
%100					5 بيئة مستدامة



اما فيما يتعلق بالبيانات الخاصة بالموضوع فهناك نقص كبير بها لذا تم اعتماد بعض البيانات من المنظمات الأممية في التقرير.

شكرا  
لحسن  
الاصغاء

التوصيات:-

- مراجعة البيانات الواردة في التقرير من جميع دوائر الوزارة والخبراء.
- أهمية استمرار مشاركة العراق في المحافل الدولية وتفعيل الشراكات بمختلف مستوياتها لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.
- العمل على توطين اهداف التنمية المستدامة بحسب خصوصيتنا والتركيز على الأولويات في التنفيذ بالعلاقة مع تمويل التنمية.

جدول (14) تحليل مؤشرات الهدف 16 لسنة 2017 ، 2019

المؤشر	درجة المقارنة	2017	2019
16 - 1 - 1 عدد ضحايا القتل العمد لكل 100 000 ألف نسمة، بحسب العمر والجنس	نقصان ايجابي	1983	1518
16 - 1 - 3 النسبة المئوية للسكان الذين تعرضوا للعنف البدني أو النفسي أو الجنسي خلال الاثني عشر شهرا الماضية.	نقصان تحسن طفيف	العنف الجنسي %0.02	الأعتداء الجنسي %0.01
16 - 1 - 4 نسبة الأشخاص الذين يشعرون بالأمان عند تجوالهم على الأقدام بمفردهم في أنحاء المنطقة التي يعيشون فيها. تم حسابه لسنة 2019 (نساء 48.9%) <b>تعذرت المقارنة</b>			
16 - 2 - 1 النسبة المئوية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و 17 سنة والذين تعرضوا لأي عقاب بدني و/أو اعتداء نفسي من جانب مقدمي الرعاية في الشهر الماضي، (%80.90). <b>تعذرت المقارنة</b>			
16 - 2 - 2 عدد ضحايا الاتجار بالبشر لكل 100 000 نسمة، بحسب الجنس، والعمر، وشكل الاستغلال	نقصان ايجابي	153	ذكور 28، اناث 14
16 - 3 - 1 النسبة المئوية لضحايا العنف خلال الاثني عشر شهرا الماضية التي أبلغ ضحاياها عما تعرضوا من إيذاء إلى السلطات المختصة أو غيرها من آليات تسوية النزاعات المعترف بها رسميا (تسمى أيضا معدل الإبلاغ عن الجرائم) %6.10 <b>تعذرت المقارنة</b>			
16 - 6 - 1 النفقات الحكومية الرئيسية كنسبة من الميزانية الأصلية المعتمدة، بحسب القطاع (أو بحسب رموز الميزانية أو ما شابه) تم حسابها لسنة 2019 فقط <b>24.7 تريليون دينار</b>			
16 - 9 - 1 نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين سُجلت ولاداتهم في قيد السجل المدني، بحسب العمر	نقصان سلبي	%99.20	%98.80
16 - 1 - B النسبة المئوية للسكان الذين أبلغوا أنهم شعروا شخصا بتعرضهم للتمييز أو المضايقة خلال الاثني عشر شهرا الماضية، استناداً إلى أساس من التمييز المحظور بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، مصنفة بحسب العمر والجنس تم حسابها لسنة 2019 وكانت ( نساء 11.8%) <b>لذلك تعذرت المقارنة</b> العمر والجنس			